

عبد الرفيع عمور

محاسب عمومي سابق بالخزينة العامة للمملكة

تحصيل الديون العمومية المدنية والتجارية في القانون المغربي

- التعريف بالدين وبالجهات المكلفة بتحصيله .
المحاسبون العموميون / المحامون / المفوضون القضائيون /
شركات التحصيل / شركات الفاكتورين .
- المراحل الأولى للتحصيل : المبادرات الودية / الانذار والتبلیغ .
- اجراءات التحصيل الجيري :
الأمر بالاداء / الحجز التحفظي / التقيد الاحتياطي / الحجز لدى الغير /
الاشعار لغير الحائز / الحجز التنفيذي والبيع / الرهن والانذار العقاري / الاكراه البدني .
- الأوراق التجارية و المستدات العاديّة :
الشيك / الكمبيالة /السند لامر / الاعتراف بالدين .
- التعويض والفوائد القانونية والاتفاقية .
- التأخير في الأداء والجزاءات والصوائر .
- مقتضيات قانونية مختلفة :
الانتقال الحقوق والديون / التضامن / الامتياز / التقادم وسقوط الحق .
- قرارات وأحكام قضائية ذات صلة .
- أمثلة تطبيقية و حالات ميدانية .
- نماذج ووثائق عملية ، (باللغتين العربية و الفرنسية) .



الفهرس

23	مقدمة عامة
----	------------

الباب الأول

التعریف بالدین وأنواعه والجهات المكلفة بتحصیله

القسم الأول

مفهوم الدين

31	I. مفهوم الدين
31	II. أطراف الدين
32	III. تحصيل الدين
32	IV. أنواع الدين
34	V. الجهات المكلفة بالتحصيل
35	VI. الشروط الواجبة لتحصيل الدين
35	VII. مراحل التحصيل

القسم الثاني

التحصیل بواسطة المحامیین

39	- أهم مواد القانون 28.08 المتعلقة بمهنة المحاماة
39	I. أحكام عامة
39	II. كيفية ممارسة المهنة
39	III. مهام المحامي
40	IV. العلاقات مع المحاكم
41	V. العلاقات مع الموكليين
43	VI. حسابات المحامي
44	VII. حصانة الدفاع

45	VIII. التأديب
46	- نموذج عقد تحديد أتعاب محامي
48	- قرارات وأحكام قضائية مرتبطة بمهمة ومسؤولية المحامي
50	- أسئلة وأجوبة حول أتعاب المحامي

القسم الثالث

التحصيل بواسطة المفوضين القضائيين

59	- التعريف بالمفوض القضائي
60	- بعض مواد القانون 81.03 المنظم لمهنة المفوضين القضائيين
60	I. اختصاصات المفوضين القضائيين
60	II. اجراءات المفوض القضائي
62	III. علاقة المفوض القضائي بكتابة الضبط
63	- تعريفة أجور المفوضين القضائيين

القسم الرابع

شركات التحصيل

69	- مميزات واحتياطات شركات التحصيل
69	I. مهارات التحصيل
69	II. فوائد التعاقد مع شركات التحصيل
70	III. تنظيم المهنة ومجال نشاطها بالمغرب
71	IV. التقنيات والادوات المستعملة من طرف شركات التحصيل الكبرى
73 ..	Modèle d'une convention d'assistance au recouvrement des créances -
76	Textes régissant le recouvrement des créances en France -
78	- القانون التونسي المتعلق بشركات استخلاص الديون Code éthique du recouvrement pré-judiciaire des créances (Bank Al - Maghrib)

القسم الخامس

شركات شراء الفواتير

91	- عقد الفاكتورنگ
91	I. مفهوم الفاكتورنگ

91	II. عمولة الشراء.....
92	III. الشروط القانونية لعقد الفاكتورingu.....
92	1 - أطراف العقد.....
93	2 - حق إنهاء العقد.....
93	3 - التزام الدائن.....
94	4 - التزام شركة الشراء.....
94	IV. الفرق بين عقد شراء الفاتورات وعقد الخصم التجاري.....
96	Définition, avantages et coût d'affacturage -
96	Définition .I
96	Avantages de la cession des factures .II
97	Cout d'affacturage .III
98	Observations .IV
99	Modèle de contrat d'affacturage -

الباب الثاني المراحل الأولى للتحصيل

القسم الأول

المرحلة الرضائية

109	- المبادرات الودية والتمهيدية.....
109	I. بالنسبة للديون العمومية.....
110	II. بالنسبة للديون الخصوصية.....
113	- جمع المعلومات (fiche de renseignements).....
116	- البحث والتحري عن المدين.....
116	I. التعريف بالمحقق الخاص (détective privé).....
116	II. الشروط الواجب توفرها في المحقق الخاص.....
117	III. تأثير مهنة المحقق الخاص.....
117	IV. الأدوات التقنية المستعملة.....

117	V. تعريفة أتعاب المحقق
117	- نماذج تطبيقية مختلفة
118	1. اعلام بالضررية
119	2. آخر اشعار بدون صواتر
120	3. تذكير بوجوب تسديد حساب/دين
120	4. طلب جب لتسديد مبلغ شيك

القسم الثاني

مرحلة الانذار والتبيغ

125	- التعريف بالإنذار
126	- المواد المنظمة للإنذار والتبيغ بقانون المسطرة المدنية
126	I. كيفية توجيه الإنذار وطرق تبليغه
126	II. مسطرة التبليغ
127	III. مستجدات مشروع تعديل قانون المسطرة المدنية
129	- الإنذار بمدونة تحصيل الديون العمومية
129	I. الإنذار الموجه من طرف المحاسبين العموميين
129	II. الأشخاص المؤهلين للقيام بتبليغ الإنذار
129	III. مسطرة التبليغ
130	IV. طرق التبليغ
131	V. المواد المنظمة للإنذار بالمدونة
133	- أسئلة وأجوبة تطبيقية حول الإنذار
133	I. مضمون الإنذار وطرق ارساله
134	II. توقيت توجيه الإنذار
134	III. كيفية تبليغ الإنذار
134	IV. تقادم الإنذار
135	V. الإنذار في ميدان الشغل
135	VI. تبليغ الإنذار إلى قريب لا يسكن مع المعنى بالأمر
136	VII. إنذار الورثة
136	VIII. الإنذار الخاص بكراء العقارات
137	IX. الفرق بين الإنذار والاشعار والاعذار

- نماذج مختلفة من الانذارات

138	1. انذار من طرف محاسب عمومي (commandement)
140	2. انذار بمثابة حجز تحفظي
143	3. انذار من أجل أداء واجبات كرائية
144	4. مقال من أجل المصادقة على انذار
146	5. انذار من أجل تسديد مبلغ دين
147	6. انذار من أجل اداء واجبات المستديك.

الباب الثالث**مراحل واجراءات التحصيل الجبri****القسم الأول****مسطرة الأمر بالأداء**

153	- التعريف بمسطرة الأمر بالأداء وبشروطها وأهميتها
153	I. التعريف بمسطرة الأمر بالأداء
153	II. الشروط الواجب توفرها لمباشرة المسطرة
154	III. كيفية التبليغ
154	IV. أهمية المسطرة
155	- القوانيين المؤطرة لمسطرة الأمر بالأداء
155	I. قانون المسطرة المدنية
157	II. قانون احداث المحاكم التجارية
157	III. قانون كراء المحلات المعدة للسكنى أو للاستعمال المهني
159	- نموذج مقال من أجل الأمر بالأداء
160	- نموذج محضر تبليغ أمر بالأداء

القسم الثاني**الحجز التحفظي**

163	- التعريف بالحجز التحفظي وبشروطه وآثاره
163	I. التعريف بالحجز التحفظي
163	II. شروط إيقاع الحجز

III. كيفية تطبيق الحجز التحفظي	163
IV. الآثار المترتبة على الحجز التحفظي	164
V. مدة صلاحية الحجز التحفظي	164
- المواد المؤطرة للحجز التحفظي بقانون المسطرة المدنية	166
- قرارات قضائية تتعلق بالحجز التحفظي	168
- نموذج مقال من أجل اجراء حجز تحفظي على عقار محفوظ	170
- أسئلة وأجوبة تطبيقية حول الحجز التحفظي	172
I. في الاجراءات التكميلية	172
II. في صيغة التنازل ورفع الحجز	172
III. في تراخي الدائن	174
IV. في التعرض على الحجز	175
V. في استقلال الذمم	176
VI. في التقادم	176

القسم الثالث

التقييد الاحتياطي

- خصائص ومميزات التقييد الاحتياطي	179
I. التعريف بالتقييد الاحتياطي	179
II. الأسباب الداعية للتقييد	179
III. أنواع التقييد الاحتياطي	180
IV. التشطيط على التقييد الاحتياطي	180
V. الفرق بين التقييد الاحتياطي والتقييد النهائي	181
VI. الفرق بين التقييد الاحتياطي والجز التحفظي العقاري	181
- القوانين المؤطرة لمسطرة التقييد الاحتياطي	182
I. ظهير التحفظ العقاري	182
II. مدونة تحصيل الديون العمومية	184
- أحكام قضائية في شأن التقييد الاحتياطي	185
- نماذج مختلفة :	
I. طلب تقييد احتياطي على عقار	187
II. طلب استصدار أمر بتقييد احتياطي على عقار	188

III. أمر بتنقييد احتياطي على عقار 189

القسم الرابع

الحجز لدى الغير

- التعريف بالحجز لدى الغير وبشروطه واجراءاته.....	193
I. التعريف بالحجز لدى الغير.....	193
II. الشروط المتعلقة بأحقية الحجز.....	194
III. الشروط المرتبطة بالمال المحجوز.....	194
IV. اجراءات مسطرة الحجز.....	195
1. المرحلة التحفظية.....	195
2. المرحلة التنفيذية.....	196
- المواد المؤطرة للحجز لدى الغير بقانون المسطرة المدنية.....	198
- أسلمة وأجوبة تطبيقية حول الحجز لدى الغير.....	202
I. الحجز على حساب بنكي.....	202
II. الحجز على ممتلكات المدين في اطار النفقة.....	203
III. الحجز على ايراد.....	204
IV. الحجز على راتب.....	205
V. الحجز على تقاعد.....	206
VI. الحجز المشمول بالنفاذ المعجل.....	208
VII. الامتياز في الحجز.....	209
VIII. الحجز على الذات.....	209
IX. الحجز على أموال الدولة.....	209
تعدّاج مختلفة :	
I. مقال رام الى حجز ما للمدين لدى الغير.....	210
II. أمر بإجراء حجز لدى الغير.....	212
III. استدعاء لجلسة الاتفاق الودي.....	213
IV. طلب رام الى التصريح بالمصادقة على حجز ما للمدين لدى الغير.....	214
V. محضر تبليغ حجز ما للمدين لدى الغير.....	215

القسم الخامس

الاشعار للغير الحائز

219	- خصائص ومميزات الاشعار للغير الحائز
219	I. التعريف بالإشعار للغير الحائز.....
219	II. مقارنة بين الحجز لدى الغير والاشعار للغير الحائز.....
221	- المواد المنظمة للإشعار للغير الحائز بمدونة تحصيل الديون العمومية.....
222	- نموذج اشعار للغير الحائز.....
224	- أحكام قضائية.....

القسم السادس

الحجز التنفيذي

227	- التعريف بالحجز التنفيذي.....
228	- المواد المنظمة للحجز التنفيذي وبيع المحجوز بقانون المسطرة المدنية
228	I. حجز المنقولات وبيعها.....
229	II. حجز العقارات وبيعها.....
233	- المواد المنظمة للحجز التنفيذي وبيع المحجوز بمدونة تحصيل الديون العمومية .
233	I. حجز المنقولات.....
236	II. بيع المنقولات.....
237	III. حجز السفن وبيعها.....
237	IV. حجز العقارات وبيعها.....
237	V. حجز الأصول التجارية وبيعها.....
238	VI. حجز العربات السيارة.....
239	- أهم المواد المؤطرة للحجز التنفيذي وبيع الأصل التجاري بمدونة التجارة
239	I. عناصر الأصل التجاري.....
239	II. بيع الأصل التجاري.....
242	III. ايقاف اجراءات البيع.....
244	- قرارت وأحكام قضائية في شأن الحجز التنفيذي.....
246	- أسئلة وأجوبة مختلفة حول الحجز التنفيذي.....
246	I. كيفية وشروط ايقاع الحجز التنفيذي.....

246	II. علاقة الحجز التنفيذي بالحجز التحفظي
247	III. حجز الأصل التجاري
250	IV. جرد ممتلكات المدين
250	V. استقلال الذمم
251	VI. طبيعة العقار
	- نماذج تطبيقية
252	I. مقال من أجل تحويل حجز تحفظي الى حجز تنفيذي
254	II. محضر حجز تنفيذي على منقولات
256	III. مقال رام الى بيع أصل تجاري
258	IV. اعلام الى المحجوز عليه
259	V. اعلان عن بيع عقار

القسم السابع

الرهن

263	- التعريف بالرهن وبيانواعه
263	I. التعريف بالرهن
263	II. أنواع الرهن
264	III. رهن الخزينة
265	- المواد المنظمة للرهن بمدونة الحقوق العينية
265	I. الرهن الحيادي
265	II. الرهن الرسمي
267	III. الحجز والبيع الجبri للعقارات
269	- الرهن بمدونة تحصيل الديون العمومية
270	Bordereau d'inscription d'hypothèque du trésor -
271	- نموذج لعقد رهن حيادي عقاري
274	Modèle de certificat spécial d'inscription d'hypothèque sur titre foncier -

القسم الثامن**الإذار العقاري**

279	- التعريف بالإذار العقاري وشروطه وأثاره
279	I. التعريف بالإذار العقاري
279	II. الشروط الواجب توفرها في الإنذار
280	III. تبليغ الإنذار وأثاره
	- نماذج مختلفة
281	I. طلب تبليغ وتنفيذ إنذار عقاري
283	II. محضر تبليغ إنذار عقاري
284	III. اعلام الى المحجوز عليه

القسم التاسع**الاكراه البدني**

289	- الاكراه البدني والمواد القانونية المنظمة له
289	I. التعريف بالإكراه البدني
289	II. الاكراه البدني في القانون الجنائي
291	III. الاكراه البدني في قانون المسطرة الجنائية
293	IV. الاكراه البدني في مدونة التجارة
295	V. الاكراه البدني في مدونة تحصيل الديون العمومية
298	VI. الاكراه البدني في مدونة الجمارك
300	VII. الاجراءات الواجب اتباعها لتنفيذ الاكراه البدني
302	- منشور وزير العدل حول تطبيق الاكراه البدني في القضايا المدنية
303	- دورية رئيس النيابة العامة حول تطبيق الاكراه البدني
306	- نموذج لطلب تطبيق الاكراه البدني
308	- أسئلة وأجوبة تطبيقية في الاكراه البدني

الباب الرابع

الاوراق التجارية والسنادات العادية

القسم الأول

الشيك

315	- معلومات عامة عن الشيك.....
315	I. التعريف بالشيك وبأنواعه.....
317	II. الشكيات الخاصة بالشيكات بدون رصيد.....
317	III. الدعاوى المترتبة عن إصدار شيك بدون رصيد.....
318	IV. الإجراءات القضائية :.....
320	V. جدول خاص بآجال تقادم الشيك.....
321	- المواد المؤطرة للشيك بمدونة التجارة.....
321	I. إنشاء الشيك وشكله.....
322	II. تداول الشيك.....
324	III. الضمان الاحتياطي.....
325	IV. التقديم والوقفاء.....
328	V. الشيك المسطر.....
329	VI. الرجوع لعدم الوفاء.....
333	VII. تعدد النظائر.....
333	VIII. التقادم.....
334	IX. الاحتجاج.....
336	X. أحكام عامة وزجرية.....
341	- قرارات قضائية حول جرائم الشيك.....
346	- أسلمة وأجوبية تطبيقية حول الشيك.....
349	- تموذج شكایة تتعلق بإصدار شيك بدون رصيد.....

القسم الثاني

الكمبيالة

353	- المواد المؤطرة للكمبيالة بمدونة التجارة.....
353	II. إنشاء الكمبيالة وشكلها.....

355	II. مقابل الوفاء.....
356	III. التظهير.....
359	IV. القبول.....
361	V. الضمان الاحتياطي.....
362	VI. الاستحقاق.....
363	VII. الوفاء.....
366	VIII. الرجوع لعدم القبول وعدم الوفاء.....
372	IX. الاحتجاج.....
373	X. كميةالة الرجوع.....
374	XI. التدخل.....
374	XII. القبول عن طريق التدخل.....
375	XIII. الوفاء عن طريق التدخل.....
376	XIV. تعدد النظائر.....
377	XV. النسخ.....
378	XVI. التقادم.....
379	XVII. الخصم.....
380	- قرارات قضائية في الكمبيالة.....
384	- أسللة وأجوبة مختلفة في الكمبيالات.....
384	I. الفرق بين الكمبيالة والشيك.....
384	II. في جريمة النصب.....
385	III. في تطبيق الأكراه البدني.....
387	IV. بخصوص الأمر بالأداء والاحتجز التحفظي.....
389	V. المحكمة المختصة.....
390	Circulaire du wali de Bank Al-Maghrib n°2/W/15 concernant les effets - de commerce
393	- نموذج كمبيالة.....

القسم الثالث

السندا لأمر

397	- التعريف بالسندا لأمر.....
399	- المواد المؤطرة للسندا لأمر بمدونة التجارة.....
402	- نموذج سندا لأمر.....

القسم الرابع

الاعتراف بالدين

405	- التعريف بالاعتراف بالدين.....
407	- بعض المواد المنظمة للاعتراف بالدين بقانون الالتزامات والعقود.....
409	- أسلة وأجوبة مختلفة حول الاعتراف بالدين.....
409	I. صيغة الاعتراف بالدين.....
409	II. الجهات القضائية المختصة في الدعوى.....
409	III. الحجز على أموال المدين.....
410	IV. تقادم الاعتراف بالدين.....
410	V. تصنيف الاعتراف بالدين.....
410	VI. شروط الغاء الاعتراف.....
411	VII. الطعن في وثيقة الاعتراف.....
412	VIII. الضمان في الاعتراف.....
413	IX. التراجع عن الاعتراف.....
413	X. عدم الاشارة الى شرط وأجل الاداء.....
414	- نموذج اعتراف بدین.....
416	- Modèle de reconnaissance de dette -

الباب الخامس

الفوائد والتعويض والمصاريف القضائية

القسم الأول

الفوائد والتعويض

423	- الفوائد والتعويض في الديون المدنية والتجارية.....
423	I. الفوائد القانونية.....
423	II. الفوائد الاتفاقية.....
424	III. الفوائد البنوكية.....
424	IV. الضرر والتعويض.....
424	1. بالنسبة للفوائد القانونية.....
425	2. بالنسبة للفوائد الاتفاقية.....

427	- التعويض والفائدة بقانون الالتزامات والعقود
427	I. في الجرائم وأشباه الجرائم
427	II. في تنفيذ الالتزامات وآثاره
429	III. في القرض بفائدة
431	- المواد المؤطرة للفائدة بمدونة التجارة
432	- التعويض في الكراء
432	I. في المدة وانهاء العقد
433	II. في الهدم واعادة البناء
434	III. في التوسيع والتعديل والافراج المؤقت للمحلات
435	- قرارات قضائية تتعلق بالفوائد والتعويض
438	- أمثلة تطبيقية
438	I. كيفية احتساب الفوائد القانونية
439	II. كيفية احتساب الفوائد البنكية
440	- الظهير الشريف الصادر في 16 يونيو 1950 بشأن تحديد الفوائد

القسم الثاني

الرسوم والمصاريف القضائية

443	- الرسوم والمصاريف القضائية
443	I. التعريف بالرسوم القضائية
443	II. تعريفة الرسوم القضائية
448	III. أداء مصاريف الدعوى
448	IV. أمثلة تطبيقية

الباب السادس

التأخير في الأداء والجزاءات

القسم الأول

آجال الأداء والجزاءات بمدونة التجارة

455	- المواد المنظمة للتأخير في الأداء والجزاءات بمدونة التجارة
-----	---

455	I. آجال الأداء.....
457	II. التصریح لدى الادارة.....
458	III. الجزاءات
460	IV. تسویة المنازعات.....
461	V. مجال التطبيق.....
463Principales dispositions de la loi n°69.21 sur les délais de paiement -	

القسم الثاني

الجزاءات وفوائد التأخير في أداء الديون العمومية

467	- آجال الاداء وفوائد التأخير المتعلقة بالطلبيات العمومية (في شأن النفقات)
467	I. مجال التطبيق.....
467	II. أجل الأمر بدفع وأداء النفقة.....
469	III. معاينة وتحديد الخدمة المنجزة.....
470	IV. تدابير عامة.....
471	V. كيفية احتساب فوائد التأخير.....
471	VI. الالتزام بأداء مبلغ النفقة والفوائد.....
473	- المواد المنظمة لجزاءات التأخير في الاداء وصواتر التحصيل الجبri بمدونة تحصيل الديون العمومية.....
473	I. جزاءات التأخير في الأداء.....
474	II. صواتر التحصيل الجبri.....

الباب السابع

مقتضيات قانونية مختلفة

القسم الأول

انتقال الحقوق والديون

481	- حالة الحق وحالة الدين.....
481	I. التعريف بالحالة وبأركانها وشروطها.....
481	II. الاختلاف بين حالة الحق وحالة الدين

483	- انتقال الحقوق والديون بقانون الالتزامات والعقود
483	I. في الانتقال بوجه عام
483	II. في ابطال الحوالة
484	III. في انتقال الحوالة وتبليغها
485	IV. في حالة الحق
486	V. في الضمان بالالتزام
487	VI. أحكام خاصة
488	- انتقال الحقوق والديون بمدونة التجارة
488	I. الخصم
488	II. حالة الديون المهنية
491	Modèle de contrat de cession de créance -

القسم الثاني

المسؤولية التضامنية

497	- مفهوم التضامن في الديون
498	- الالتزامات التضامنية بقانون الالتزامات والعقود
498	I. التضامن بين الدائنين
500	II. التضامن بين المدينين
502	III. التضامن في الارث
503	IV. التضامن في الكراء
503	V. التضامن في الوكالة
504	VI. التضامن في الكفالة
508	- المسئولية التضامنية بمدونة تحصيل الديون العمومية
508	I. التزامات الأغيار المسؤولين أو المتضامنين
509	II. التزامات المودع لديهم والأغيار الحائزين
510	- المسئولية التضامنية بالمدونة العامة للضرائب
510	I. التضامن في الضريبة على الشركات
510	II. التضامن في الضريبة على الدخل برسم الأرباح العقارية
511	III. التضامن في الضريبة على القيمة المضافة

IV. التضامن في واجبات التسجيل والتمبر والضريبة على المركبات وعقود	
التأمين 514	
514 - المسؤولية التضامنية بمدونة التجارة	
514 I. المسؤولية التضامنية في الأوراق التجارية	
514 II. المسؤولية التضامنية في الأصل التجاري	

القسم الثالث

الامتياز

519 - التعريف بالامتياز	
520 - الامتيازات الواردة بقانون الالتزامات والعقود	
520 I. الامتيازات بوجه عام	
521 II. الامتيازات على المنقولات	
523 III. الديون المضمونة برهن حيزي أو بامتياز خاص على المنقولات	
525 - الامتياز الممنوح للخزينة بمدونة التحصيل	
525 I. مجال التطبيق	
526 II. الاستثناءات	
526 III. امتياز الجماعات المحلية وهيأتها	
527 - الامتياز بمدونة التجارة	
529 - الامتياز بمدونة الحقوق العينية	
530 - الامتياز بمدونة الشغل	

القسم الرابع

التقادم

533 - التقادم وسقوط الحق	
533 I. التعريف بالتقادم	
533 II. التعريف بسقوط الحق	
534 III. الاختلاف بين التقادم وسقوط الحق	
535 - التقادم كما نظمه القانون العام للالتزامات والعقود	
535 I. شروط التقادم	
536 II. الاستثناءات	

■ تحصيل الديون العمومية والمدنية والتجارية في القانون المغربي

537	III. انقطاع التقادم
538	IV. احتساب التقادم
538	V. مدة التقادم
542	- التقادم بمدونة تحصيل الديون العمومية..... Délai de prescription .I
543	Détermination du délai .II
543	- التقادم بالمدونة العامة للضرائب..... 1. أحكام عامة بآجال التقادم..... II. أحكام خاصة بواجبات التسجيل والتمبر..... - التقادم بمدونة التجارة..... - التقادم في الكمية..... - التقادم في الشيك..... III. أجل التصرير بالديون..... IV. أحكام عامة..... - تقادم نفقات الدولة والجماعات الترابية..... - قرارات وأحكام قضائية في التقادم..... - أسئلة وأجوبة في التقادم.....
544	
544	
546	
547	
547	
548	
549	
550	
551	
552	
555	

تشكل قضية تحصيل الديون إحدى العقبات التي تؤرق العديد من أفراد المجتمع، خاصة بعد أن لجأ بعض المطلزمين والمدينين إلى اتباع حيل واساليب ملتوية تهدف إلى انكارهم وتملصهم من أداء ديون تعود لجهات عمومية أو لبنوك أو أشخاص ذاتيين أو شركات.



وقد يكون الدائن صاحب مشروع أو نشاط تجاري، يتعامل مع أنواع مختلفة من الزيبناء يفضلون طرقاً متنوعة للوفاء بديونهم. لكن وفي مرحلة ما يشعر أنه أصبح عاجزاً عن تحصيل دينه لأسباب كثيرة، كالمماطلة وعدم قدرة الزيبناء على الأداء أو اختفائهم أحياناً عن الأنظار. وبالتالي، يتعرّض نشاط التجار وتنتهي به عدة أخطار كالإفلاس أو صعوبة المقاولة، التي تؤدي إلى انكماس مشاريعه وتجميد أو توقيف نشاطه.

وعلى الرغم من أن هذه المشكلة ليست بظاهرة حديثة، إلا أنها تحتاج إلى حلول من قبل متخصصين يتوفرون على خبرات كافية وقدرة عالية على دراسة حالة المدين وإجراء التفاوض معه، وذلك بوضع خطط مناسبة لمتابعته حتى تسديد دينه في أسرع وقت ممكن.

وقد تبدأ هذه الحلول بإجراءات أولية تمثل في معرفة عنوان المدين والاتصال المباشر به، وبعدها إرسال الإشعارات والإذارات القانونية، ثم اللجوء في حالة فشل هذه المبادرات إلى التقاضي عبر المحاكم وتنفيذ قراراتها.

وحرصاً منا على مواكبة المستجدات القانونية من جهة، وعلى حماية المتعاقدين من ضياع محتمل لحقوقهم من جهة أخرى، حاولنا في هذه الدراسة أن نساهمقدر المستطاع في تقديم مساعدة تقنية وعملية، تهدف بالأساس إلى تقريب القاري وتسهيل فهمه للمقتضيات والإجراءات الواجب اتباعها، وذلك بالاستعانة والتنقیب في جل المصادر والمراجع القانونية المتعلقة بالموضوع.



صدر للمؤلف